

غريب الحديث لابن الجوزي

منذ هم قال ونواقل العرَبِ مَنْ انتقل من قَبيلةٍ إلى قبيلةٍ فانتمى إليها
ويُمكن أن يُقال المُنْقَلَة التي جُعِلَت لأرْجُلِها نقائلٌ وإِنها لا تَقْوَى على
الكَرِّ والْفَرِّ قال ابن السِّكِّيت النِّقيلةُ الرَّقعةُ يُرْقَعُ بِها خُفُّ
الْبَعيرِ وَيُرْقَعُ النِّعْلُ .

في الحديث كان على قَدِيرِ رسولِ اللّٰهِ النِّقْلُ النِّقْلُ ولجَرَلُ الحِجَارَةِ ولمَّا
مَنَعَ ابنِ جميلٍ الزِّكَاةَ قال رسولُ اللّٰهِ ما نَقَمَ ابنُ جميلٍ إلَّا أَنَّهُ كانَ فقيرًا
فأغناه اللّٰهَ نَقَمَ بِمعنى كَرِهَهُ والمرادُ أَنَّهُ ما يَكْذِبُهُ شَيْئًا كقولِ الشاعِرِ .
(ما نَقَمَ النَّاسُ من أُمِّيَّةٍ إلَّا ... أَنَّهُم يَحْمونَ أَنَّهُ عَصَبُوا) .
أَي ما يَنْقُمُونَ مِنْهُم شَيْئًا .

في حديث أم زرعٍ ولا سَمينٌ فَيُنْذِقِي أَي لَيْسَ لَهُ نِقيُّ فَيُسْتَخْرَجُ والنِّقِيُّ
المخ يقالُ نَقَوْتُ العِظْمَ وانْتَقَيْتُهُ .

ومنه قوله إذا سافَرَ تُمُّ في السَّنةِ يعني الجَدْبُ فبادروا بِالإِبْرَةِ نَقَّيْها والمعنى
بادروا ما دام فيها نِقيُّ وفي روايةٍ ولا سَمينَ فَيُنْذِقِلُ أَي يَنْقُلُهُ النَّاسُ إلى
بيوتِهِم